

أبيض وأسود

حرصاً على «العامة»

باسك طلوزي

بعض الامتنان، بدين الزعيم لكوننا الذي هبط عليه حلاً سحرياً لوضع حد لتظاهرات العامة التي اندلعت ضد نظام حكمه منذ شهر وأوشك أن يفقد زمام السيطرة عليها، على الرغم من سائر صنوف السحق التي مارسها بحق «العامة»، من ضرب واعتقال، وغازات مسيلة للعظام، لكن بلا جدوى، فقد كان تصميم العامة الخائفة على أشده هذه المرة. جاء الحل أولاً حين سمع الزعيم عن الإرشادات العالمية بضرورة استخدام الكمامات للحيلولة دون استنشاق الفيروس، فأصدر تعميماً «رحيماً» بتوزيع الكمامات على العامة، حرصاً على الصحة «العامة» بالطبع.

كما اجتهد الزعيم حين أمر بتطوير الكمامات لتشمل العينين والأذنين أيضاً زيادة في الحرص على صحة «العامة»، وكان يرجح أن العامة ستأخذ هذه «الكمامة» على محمل إنساني لا سياسي، وستقبل بها، على الرغم من تجربتها من النطق والسمع والبصر.

غير أن العامة خيبت ظن الزعيم عندما قبلت ارتداء الكمامات بترحاب، لكنها لم تكف عن التظاهر بمسيرات صامتة، وهو ما أشعل غضب الزعيم، وراح يتابع كل جديد عن أساليب مكافحة الوباء عالمياً، حتى هبطت عليه المعجزة الثانية عندما سمع بأن دولاً عظيمة فرضت حظر التجول.

أصدر من فوره أمراً بحظر التجول على «العامة»، حرصاً على الصحة «العامة»، غير أن العامة لم تلتزم بالتعميم وظلت مرابطة في الشوارع. عندما بيّس الزعيم تماماً، أمر بـ«قتل العامة حرصاً على الصحة العامة».



كل شيء يمكن التراجع عنه حتى الكمامة (بران أدوك، تويتر)



كمامة ام لجام لترويض ترامب المتهور (لوك دوشماخر، فيسبوك)



كمامة تعمي بصيرة ترامب الضالّة اصلا (أيفس دي رز، كار تون موفمنت)

الرئيس دونالد ترامب في أحدث ظهور له يرتدي الكمامة التي رفض ارتدائها طويلاً، ترامب المنكر دوماً للحقائق، المقلل من تأثير جائحة كورونا على أميركا، يرضخ إذن ويرتديها، ربما تسليماً بالحقائق التي تضع أميركا على رأس قائمة الدول الأكثر تأثراً بوباء كورونا، ويعزى ذلك طبعاً لسوء إدارة ترامب. كمامة ترامب داكنة اللون الموسومة بشعار الرئاسة الأميركية احتلت حيزاً واسعاً من المشهد الكاريكاتوري الساخر.



ترامب ارتدت الكمامة متأخراً بعد خراب أميركا بالوباء (بيتر شرانك، تويتر)

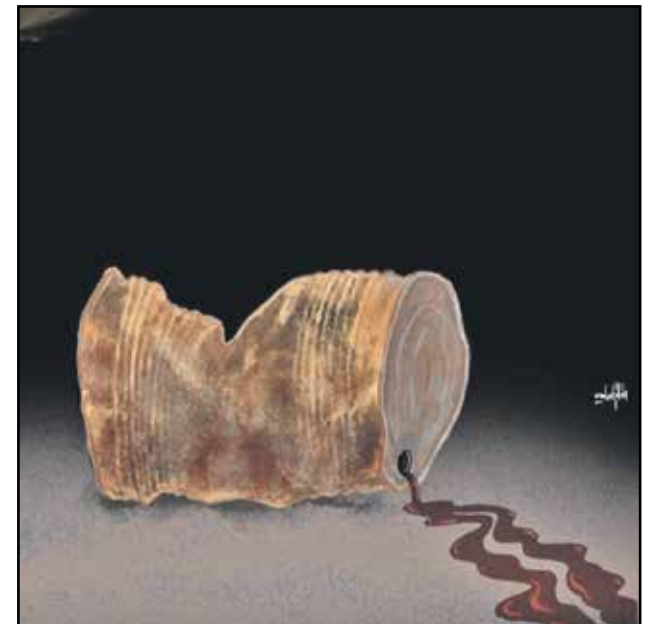
مضحكات عربية



فتح مسجد ايا صوفيا مرة اخرى (ميكايل شكفي، فيسبوك)



في وداع محمود رضا مؤسس فرقة رضا (دعاء العدل، تويتر)



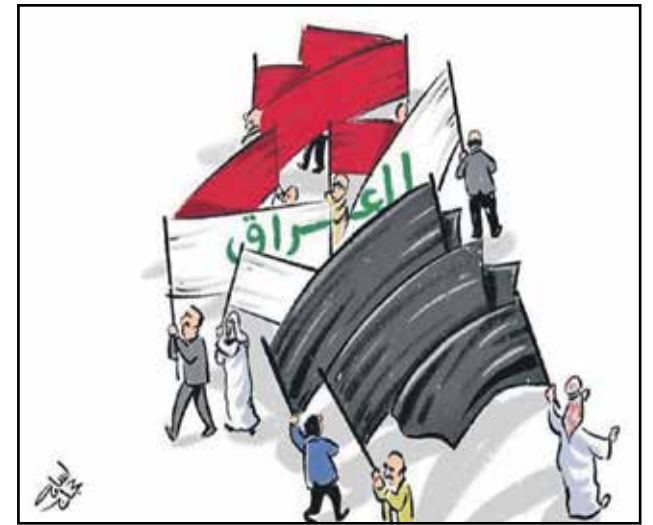
اليمن نفط ودم مهدوران (رشاد السامعي، فيسبوك)



لبنان مفلس وللصوص يهربون (النهار اللبنانية)

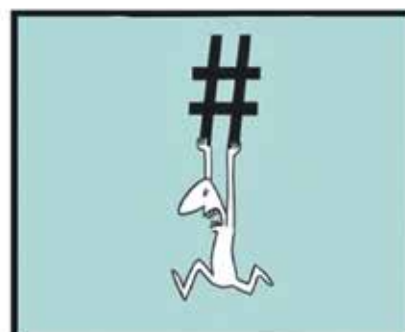
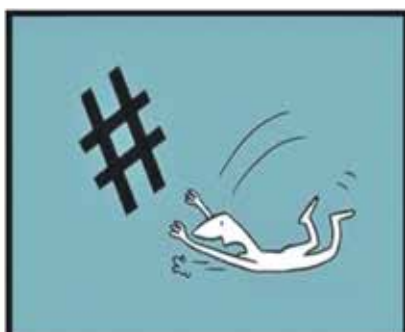


ديف واموند، كيفل كار تونز



فرقة وتلظ في العراق (القدس العربي)

كاريكاتير مترجم



كوميك رافاييل

شريط رافاييل كوريرا - تويتر